

الاضاءات عربيڪ ريسرچ جرنل

AL-IDA'AT Arabic Research Journal

Publisher: Institute of Dialog and Research, Islamabad

E-ISSN 2708-2566 P-ISSN2708-8786

Vol.02, Issue 03 (July-September) 2022

HEC Category "Y"

<https://alasd.com.pk/ojs3308/index.php/alidaat/index>



Title Detail

Urdu/Arabic: المفاهيم القرآنية في شعر أطفاف حسين حالي (منظومة "مسدس حالي" نموذجًا)

English: The Qur'ānic concepts in the poetry of Alṭāf Ḥussain Ḥālī ("Musaddas -e- Ḥālī" as an example)

Author Detail

1. Amila Mah Zeb

Ph.D Scholar, Department of Arabic
University of the Punjab, Lahore
amzeb85@gmail.com

2. Dr. Hafiz Abdul Qadeer

Professor, Department of Arabic
University of the Punjab, Lahore
Qadeer.arabic@pu.edu.pk

How to cite:

Amila Mah Zeb, and Dr. Hafiz Abdul Qadeer. 2022. "المفاهيم القرآنية في شعر أطفاف حسين حالي (منظومة "مسدس حالي" نموذجًا): The Qur'ānic Concepts in the Poetry of Alṭāf Ḥussain Ḥālī ('Musaddas -E- Ḥālī' As an Example)". AL-IDA'AT Research Journal 2 (3).
<https://alasd.com.pk/ojs3308/index.php/alidaat/article/view/40>.

Copyright Notice: This work is licensed under a Creative Commons Attribution 3.0 License.

المفاهيم القرآنية في شعر أظاف حسين حالي (منظومة "مسدس حالي" نموذجًا)

The Qur'ānic concepts in the poetry of Alṭāf Ḥussain Ḥālī

("Musaddas –e– Ḥālī" as an example)

Amila Mah Zeb

Ph.D Scholar, Department of Arabic
University of the Punjab, Lahore
amzeb85@gmail.com

Dr. Hafiz Abdul Qadeer

Professor, Department of Arabic
University of the Punjab, Lahore
Qadeer.arabic@pu.edu.pk

Abstract

Altaf Hussain Hali – a renowned writer, critic, and poet of sub-continent – has been known as the renovator of modern style in Urdu Literature. He composed his epic poem, the “Musaddas e-Madd o-Jazr e-Islam” (An elegiac poem on the Ebb and Tide of Islam), at the request of Syed Ahmad Khan, under the pseudonym of Hali, which got fame by the name of “Mussadas e-Hali”. Hali’s poetry has great impact of Holy Quran and sayings of Prophet Muhammad (PBUH) in its composition, especially his longest and famous poem “Musaddas” shows that Hali has given extracts from the Holy Quran, translation of Quranic verses and Ahadiths and their interpretations in it. His Musaddas contains many moral aspects too. He draws Islamic beliefs, worships, personalities, and places through a scenic picture of Islamic History. Here, only the influence of Holy Quran on the” Musaddas e Hali” is analyzed. Furthermore, light has been thrown on the poet’s personality, his views, and characteristics of his Musaddas.

Key Words: Impact of Quran, Altaf Hussain Hali, Musaddas e-Hali.

تمهيد

إن القرآن الكريم هو الكتاب الوحيد الذي له أثر بارز في جميع مجال الحياة، تأثر به الأدباء والشعراء المسلمون على السواء، أما شعراء اللغة الأردنية فإنهم نظموا شعرهم طبقاً لمضامين القرآن وأسلوبه، وأخذوا المفاهيم والتراكيب والكلمات من آياته المباركة، إنهم اقتبسوا جزءاً من الآية القرآنية أحياناً والآية الكاملة في أحيان أخرى، ومن هؤلاء الأعلام الأفاضل الشاعر الأردني أَلطاف حسين حالي (سوف نشير إليه باسمه المشهور المختصر، وهو: حالي) الذي عاش في القرن التاسع عشر الميلادي، ونظم معظم شعره في الحكمة وإصلاح الأخلاق وأحوال المجتمع طبقاً لتعاليم إسلامية، إنه من أولئك الشعراء القلائل الذين شربوا من منهل القرآن العذب كؤوساً دهاقا واقتبسوا في أشعارهم من القرآن الكريم شيئاً كثيراً، وشرحوا مفاهيم قرآنية فيها، عندما نتصفح ديوانه نجد شعره مصطبغاً بصبغة قرآنية، كما نجد طابع القرآن الكريم والأحاديث النبوية والتاريخ الإسلامي واضحاً ملموساً عليه. إنه يأخذ مفاهيم الآيات القرآنية والأحاديث النبوية في مواضع، كما يورد كلمات وعبارات صريحة منها في مواضع أخرى، ويجدر بنا أن نذكر أن شاعرنا قد نال شهرة واسعة في الأوساط العلمية بسبب منظومته الطويلة المسماة "مد وجزر إسلام"، التي ذكر فيها أحوال المسلمين في شبه القارة في العصر الراهن وقارنها بأحوالهم عندما كانوا قواد العالم ورؤساؤه، فنحن قد جعلنا هذه المنظومة موضوع بحثنا، وقد قسمنا بحثنا هذا إلى أربعة مباحث: ذكرنا في المبحث الأول حياة حالي، وفي المبحث الثاني ألقينا الضوء على منظومته الشهيرة "مد وجزر إسلام" المعروفة بلقب "مسدس حالي"، أما المبحث الثالث فتكلمنا فيه عن تلك الكلمات والتراكيب القرآنية التي استخدمها حالي في أبياته، أما المبحث الرابع والأخير فقد قمنا فيه بعرض نماذج من أبياته التي وجدنا مفاهيمها تفوح برائحة قرآنية.

المبحث الأول: ترجمة أطفاف حسين حالي:

وُلد الشاعر أطفاف حسين سنة 1253هـ/1837م في "باني بت" محافظة "كرنال" في حي الأنصار في بيت "خواجه ايزد بخش الأنصاري"، وما كان يعرف أحد آنذاك أن هذا الولد سيكون مؤسساً ورائداً للشعر الحديث في اللغة الأردنية، ولا يزال يُذكر على صفحات المجد كشاعر وأديب وناثر ونقاد وكاتب ومترجم ورائد المحبة للوطن ومعلم الأخلاق، ومصالح المجتمع... (1)

كان - رحمه الله - طيب الأرومة حيث ينتهي نسبه إلى النبي صلى الله عليه وسلم من جهة أمه، وإلى أبي أيوب الأنصاري- صاحب النبي صلى الله عليه وسلم- من جهة والده (2) توفي والده وكان صغيراً، فنشأ يتيماً، وكذلك حرم تربية والدته أيضاً، لأنها أصيبت بمرض وقع الخلل بسببه في ذهنها، فرباه إخوته وأخواته تربية مشفقة. (3)

بدأ دراسته بحفظ القرآن الكريم، فالتحق بالكتاب وهو في السنة الخامسة من عمره، بعد حفظه للقرآن الكريم توجه إلى تعلم اللغة الفارسية، فقرأها على الأستاذ سيد جعفر على وتعلّم اللغة الفارسية وأدبها، وكذلك تعلّم اللغة العربية من الأستاذ حاجي إبراهيم حسين، وقرأ عليه كتب الصرف والنحو. (4)

زوَّجه أهله وهو في السنة السابعة عشرة من عمره، ولكن هذا الزواج لم يجل بينه وبين حبه للعلم، فحبه للعلم جذبه إلى مدينة دهلي، في ذلك الوقت كانت المدرسة العربية لـ"المولوي حسين بخش" عند المسجد الجامع في دهلي شهيرة جداً، وكان "المولوي نوازش علي" يدرّس اللغة العربية فيها، فأخذ حالي يتعلم اللغة العربية بهذه المدرسة بعد أن التحق بها، ودرس صرفاً ونحواً وقرأ كتب المنطق. عاش في دهلي نحو سنة ونصف، وتعلّم هنا اللغة العربية على أيدي الأساتذة الأفاضل الكرام الأفاضل مثل الشيخ فيض الحسن السهارنبوري (5)، والمولوي أمير أحمد (6) ومولانا ميان سيد نذير حسين. (7)

أكمل دراسة الأدب العربي على يد الأستاذ الشهير للأدب العربي "الشيخ فيض الحسن السهارنبوري" وهو من تلامذته المشهورين مع "السير سيد أحمد" (8) و"شبلي النعماني" (9) وكان "المولوي أمير أحمد" أستاذاً شهيراً للشعر العربي وآدابها في تلك المنطقة، فتعلّم منه حالي رموز الشعر العربي وقرأ قصيدتين أو أكثر من "ديوان المتنبي" عليه. وكان "السيد نذير حسين" محدثاً كبيراً وذا شهرة عظيمة في الهند وفي البلاد الإسلامية خارج الهند- فتعلّم حالي علم الحديث من هذا العالم الكبير والمحدث العظيم.

وبعد إكمال الدراسة بدأ حالي يؤتي أكله، فأشرق بنور علمه على أنحاء العالم كالشمس (10) وألّف كتاباً صغيراً في اللغة العربية، وكان ذلك الكتاب هو الكتاب الأول الذي ألّفه حالي. لقي حالي "الميرزا غالب" - الشاعر الأردني الشهير - (11) في مدينة دهلي، وأرسل إليه بعض منظوماته للإصلاح على عادة الشعراء في شبه القارة الهندية الباكستانية. واستمر على منواله هذا في نظم الشعر، وكان الميرزا غالب أيضاً معترفاً بمواهبه الشعرية حتى إنه قال يوماً مخاطباً حالي: "... إنك تظلم نفسك إن لم تنظم شعراً". (12)

كانت اللغة الإنجليزية قد ذاعت صيتها في الهند في ذلك الزمن، وكانت سوقها رائجة في جميع أنحاء الهند، وكل واحد كان يجري وراء تعلمها، إلا أن حالي لم يُولَّ وجهه شطر اللغة الإنجليزية وتعلّمها، واكتفى بقراءة تراجم كتب الإنجليزية فقط.

وفي زمن الثورة أقام حالي في مدينة "باني بت" لأربع سنوات، ولم تكن لديه وظيفة في تلك الأيام، فاغتنم هذه الفرصة وتوجّه إلى إنجاز تعليمه، وبدأ يدرس علم المنطق أحياناً والحديث والتفسير أحياناً أخرى على العلماء والأفاضل في وقته مثل المولوي عبد الرحمن (13) والمولوي محب الله (14) والمولوي قلندر علي (15) - رحمهم الله. ساقته فكرة البحث عن المعاش مرة أخرى إلى مدينة دهلي حيث كان العلم والفن والشعر والأدب على رقي رغم ما تركته الثورة من دمار وهلاك، وبدأ يشارك في حفلات علمية وأدبية، ولقي "نواب مصطفى خان شيفته" -

الشاعر الأردني الشهير - (16) في مدينة دهلي، وتأثر بعلمه وثقافته، فلزمه ثماني سنوات. وفي ذلك يقول حالي: "نفعتني صحبة (الشاعر) "شيفته" أكثر من إصلاح (الشاعر) "غالب". (17) وبعد وفاته بدأ حالي يلتمس رزقا من جديد. وفي هذه المرة حصل على وظيفة في مستودع الكتب الحكومي بلاهور حيث كانت وظيفته إعادة النظر في كتب مترجمة - من الإنجليزية إلى الأردية- وتصحيح العبارات المترجمة. وبسبب هذه الوظيفة اطلع حالي على الأدب الإنجليزي أيضاً، كما أنه ظل نائب مدير مجلة "أتاليق بنجاب" الشهرية لمؤسسة "تعليمات بنجاب" لمدة قليلة. (18)

شارك حالي في الأمسيات الشعرية في ذلك الزمن بكثرة، فأربع منظوماته: "بركها رت" - "نشاط أميد" - "رحم و إنصاف" - و"حب وطن" نتاج هذا الزمن. لقت الحكومة حالي ب "شمس العلماء" سنة 1904م اعترافا بخدماته العلمية والأدبية، غربت هذه الشمس المضيئة من سماء الأدب للأبد في 31 ديسمبر 1913م. (19)

مؤلفاته

ترك حالي خلفه مؤلفات كثيرة في كل من النثر والنظم. أما النثر فقد ترك فيه: ترياق مسموم - مجالس النساء - مضامين حالي - حيات سعدى - حيات جاويد - يادكار غالب - مقدمه شعر وشاعري.

و في النظم: مسدس حالي - ديوان حالي - رباعيات - مثنويات (برکها رت - نشاط اميد - رحم و انصاف - حب وطن - مناجات بيوه - چپ کی داد - شکوه هند)

مسدس حالي

من أشهر منظومات حالي منظومته الطويلة "مسدس مد وجزر اسلام" (مد الاسلام وجزره) المعروفة بعنوان "مسدس حالي"، تشتمل هذه المنظومة على 294 مقطوعة، أُطلق عليها

اسم "المسدس" لأن كل مقطوعة من شعر المسدس تتركب من ستة أشطار، بحيث تتفق أربعة منها في القافية، والشطران الأخيران لهما قافية أخرى، وأن مقطوعاته ترتبط بعضها ببعض في المعنى (20).

هذه المنظومة نادرة المثال في تاريخ اللغة الأردنية الحديثة من حيث أن حالي جمع في شعرها الاتجاهات الدينية والوطنية، وزود تراث الشعر الأردني بالشعر الإسلامي والإصلاحي- وصلت الطبعة الأولى لهذه المنظومة إلى أيدي الناس عام 1879م. ولقيت قبولا حسنا لدى الجماهير وصارت أشهر من "قفا نيك"، وبسبب شهرته تُرجمت إلى عدة لغات عالمية ومحلية، أما العربية فقد نقل إليها محمد عزيز شمس الحق في نهاية رسالته للماجستير المسماة "التأثير العربي في شعر حالي ونقده" (21) ووصفها أحد المستشرقين بالمرثاة الرائعة. وعدها المولوي عبد الحق (22) (الذي لُقّب بسبب خدماته للغة الأردنية بأبي اللغة الأردنية): "كتاب زنده جاويد" (كتاب حي) (23)، وكان "السير سيد أحمد خان" الذي وجّه حالي لنظم الشعر الاجتماعي يفتخر بهذه المنظومة، إنه مرة قال في مدح حالي ومنظومته هذه بكلمات تالية: "وعندما يسألني الله سبحانه وتعالى يوم القيامة ماذا أحضرت (من أعمال صالحة)؟ فسأقول إنني جعلت حالي ينظم "المسدس" ولا عمل غير ذلك" (24)، فكان السيد أحمد يعتبرها من أعماله الصالحة ويعتقد أنها ستكون سببا لنجاته.

نظمها حالي من أجل إصلاح حياة المسلمين الاجتماعية في الهند في محاولة للنهوض بهم. إنها قصة إقدام المسلمين وإدبارهم، وهي مبنية على حقائق تاريخية ومشاهدتها ومطالعتها. تحدث حالي في بداية المسدس عن الأوضاع الاجتماعية في الهند ... فكانت الحياة السياسية

مضطربة والبدع والخرافات في الدين منتشرة، والجهل سائد في كل مكان، وصارت حالة القوم متردية، ثم اتجه إلى تصوير الإطار الإجمالي لمجتمع العرب في الجاهلية في الجزيرة العربية قبل الإسلام، وبداية ظهور النبي محمد عليه الصلاة والسلام، وتحوّلهم من الأعراب البدو إلى أهل العلم والفن، وتفوّقهم من حيث أمة مسلمة على سائر العالم في الرقي والتقدم. ذلك عهد الإسلام الذهبي. وأخيرا ذكر عهد الانحطاط وأسباب تأخر المسلمين، كما أنه هياهم للعمل ليستعيدوا عظمة أسلافهم مرة أخرى. (25)

المبحث الثالث: الكلمات القرآنية في مسدس حالي

استفاد حالي في ديوانه من النصوص الإسلامية والمفاهيم القرآنية والأحاديث النبوية، لا سيما في "مسدس حالي"، إنه يقول بنفسه في مقدمتها: "لا تُعجب أهل الذوق من بلدنا هذه المنظومة لأنها مبنية على حوادث تاريخية، أو ترجمة لبعض الآيات والأحاديث...." (26) ونحن فيما يلي من الصفحات نلقى الضوء على بعض الآيات التي اقتبس فيها حالي من القرآن الكريم، وقد قسمنا هذا الموضوع إلى مبحثين، ففي هذا المبحث نتناول تلك الآيات الشعرية من هذه المنظومة التي وردت فيها كلمات أو تراكيب قرآنية، أما المبحث الرابع والأخير فتكلم فيه عن تلك الآيات التي مفاهيمها مستقاة من آيات قرآنية مختلفة.

استخدم حالي تركيب "دين برحق" أو "دين حق" (دين الحق) في أبياته المختلفة منها:

لياعقل ودين سے نہ کچھ کام انھوں نے کیا دین برحق کو بدنام انھوں نے (27)

(إنهم لم يفيدوا من دينهم وعقولهم مطلقا، وشوّهوا دين الحق (الإسلام) بانتمائهم إليه)

وكذلك قال:

مگر دین بر حق کا بوسیدہ ایواں تزلزل میں مدت سے ہیں جس کے ارکاں
 زمانے میں ہے جو کوئی دن کا مہماں نہ پائیں گے ڈھونڈا جسے پھر مسلمان
 عزیزوں نے اس سے توجہ اٹھالی
 عمارت کا ہے اس کے اللہ والی⁽²⁸⁾

(ولكن المبنى الضعيف لدين الحق الذي أركانه متزلزلة من زمان، ولا بقاء له إلا لفترة وجيزة... لا تجد من يهتم بأمره من بين المسلمين، لقد صرف الناس عنه عنايتهم والله يتولى بناءه.)

أما تركيب "دين حق" فقد ورد في الآيات التالية:

ہمیں واعظوں نے یہ تعلیم دی ہے کہ جو کام دینی ہے یاد نبوی ہے
 مخالف کی ریس اس میں کرنی بری ہے نشاں غیرت دین حق کا یہی ہے
 نہ ٹھیک اس کی ہرگز کوئی بات سمجھو
 وہ دن کو کہے دن تو تم رات سمجھو⁽²⁹⁾

(قد علمنا الوعاظ أن العمل سواء كان دينيًا أو دنيويًا، لا يجوز فيه اتباع المخالف، ومن علامة الغيرة على دين الحق أن لا تصدقوا قولاً من أقواله أبداً ولو كان صواباً، إذا قال هذا نهار فعدوه ليلاً!)

وهذا التركيب أي "دين الحق" نجده في آيات قرآنية مختلفة منها:

"قَاتِلُوا الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَلَا بِالْيَوْمِ الْآخِرِ وَلَا يُحَرِّمُونَ مَا حَرَّمَ اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَلَا يَدِينُونَ دِينَ الْحَقِّ مِنَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ حَتَّى يُعْطُوا الْجِزْيَةَ عَنْ يَدٍ وَهُمْ صَاغِرُونَ"⁽³⁰⁾
 "هُوَ الَّذِي أَرْسَلَ رَسُولَهُ بِالْهُدَى وَدِينِ الْحَقِّ لِيُظْهِرَهُ عَلَى الدِّينِ كُلِّهِ وَلَوْ كَرِهَ الْمُشْرِكُونَ"⁽³¹⁾

"هُوَ الَّذِي أَرْسَلَ رَسُولَهُ بِالْهُدَىٰ وَدِينِ الْحَقِّ لِيُظْهِرَهُ عَلَى الدِّينِ كُلِّهِ وَكَفَىٰ بِاللَّهِ شَهِيدًا" (32)
 وكذلك استخدم الشاعر في بعض أبياته أسماء أصنام مختلفة مثل "اللات"، و"العزى"،
 و"الصفاء"، إنه يقول:

قبيلة قبيلة كاك بت جداتها كسى كا هبل تها كسى كاصفا تها

یہ عزاپہ وہ نائلے پرفدا تها اسی طرح گھر گھر نیا اک خدا تها (33)

(كان لكل قبيلة صنم خاص، كان "هبل" لهذه القبيلة و"صفا" لتلك، وهذه القبيلة

كانت تعبد "العزى"، وتلك تمجد "النائلة"، وهكذا كان في كل بيت إله جديد.)

وأسماء الأصنام هذه مذكورة في النصوص القرآنية التالية:

"أَفَرَأَيْتُمُ اللَّاتَ وَالْعُزَّىٰ، وَمَنَاةَ الثَّالِثَةَ الْأُخْرَىٰ" (34)

يذكر الشاعر حالي الأمة المسلمة في بعض أبياته بلقب "خير الأمم" قائلا:

وه فرقه جو آفاق میں محترم تها وه أمت لقب جس كا خير الامم تها (35)

(الأمة التي كان يحترمها الجميع، والتي كان لقبها "خير الأمم")

فعند قراءة هذا البيت، نفهم أن تركيب "خير الأمم" مقتبس من الآية الشهيرة التي قال

الله سبحانه وتعالى فيها:

"كُنْتُمْ خَيْرَ أُمَّةٍ أُخْرِجَتْ لِلنَّاسِ تَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَتَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَتُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ" (36)

وكذلك نجد كلمة "خير الأمم" في أبياته الأخرى من منظومته هذه الطويلة مثل:

ہمارا یہ حق تھا کہ سب یار ہوتے مصیبت میں یاروں کے غمخوار ہوتے

سب ایک ایک کے باہم مددگار ہوتے عزیزوں کے غم میں دل افگار ہوتے

جب الفت میں یوں ہوتے ثابت قدم ہم

تو کہہ سکتے اپنے کو خیر الامم ہم (37)

(كان الواجب علينا أن نكون أصدقاء، ونواسي إخواننا إذا نزلت بهم كارثة، ويساعد كل واحد منا الآخر حسب طاقته، ويتألم بما يصيب أخاه، لو كنا كذلك في المودة والإخاء لجاز لنا أن نقول نحن خير الأمم)

استخدم حالي في الأبيات التالية الكلمات القرآنية مثل "الجنة"، و"إرم" و"سلسبيل"، و"كوثر" حيث يقول:

بهشت اور ارم، سلسبیل اور کوثر
پہاڑ اور جنگل، جزیرے سمندر

اسی طرح کے اور بھی نام اکثر
کتابوں میں پڑھتے رہے ہیں برابر

یہ جب تک نہ دیکھیں کہیں کس یقیں پر

کہ یہ آسمان پر ہیں یا ہیں زمیں پر⁽³⁸⁾

(الجنة وإرم والسلسبيل والكوثر والجبال والغابات والجزر والبحار والأسماء الأخرى التي يقرأونها في كتب مختلفة، إذا لم يشاهدوها بعيونهم، كيف يقولون بيقين بأنها في السماء أم على وجه الأرض؟)

هذه الأسماء كلها متناصة في كلامه المجيد. فكلمة "بهشت" أي "الجنة" مذكورة في آيات كثيرة: "مَثَلُ الْجَنَّةِ الَّتِي وَعَدَ الْمُتَّقُونَ بَحْرِيٍّ مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ أُكُلُهَا دَائِمٌ وَظِلُّهَا تِلْكَ عُقْبَى الَّذِينَ اتَّقَوْا وَعُقْبَى الْكَافِرِينَ النَّارُ" 39

واللفظ "ارم" متناص بالآية التالية:

"إِرمَ ذَاتِ الْعِمَادِ" (40)

أما إرم فكان اسم بلدة قبيلة عاد، ذات القوة والأبنية المرفوعة على الأعمدة، التي لم يُخلق مثلها في البلاد في عِظَم الأجساد وقوة البأس (41)

وأهل الجنة يشربون من عينٍ في الجنة تسمى سلسبيلا؛ لسلامة شرايها وسهولة مساغها وطيبها (42) وقد قال -جل وعلا- عنها: "عَيْنًا فِيهَا تُسَمَّى سَلْسَبِيلًا" 43

وكذلك ذكر الله كلمة الكوثر في القرآن الكريم، وهي نهر من أنهار الجنة (44) والخير الكثير،
إنه قال:

"إِنَّا أَعْطَيْنَاكَ الْكَوْثَرَ" 45

وكذلك ذكر حالي أسماء الكتب السماوية وتركيب "نسخ ونسيان" في الأبيات التالية
زبور اور تورييت وانجيل وقرآن بالاجماع بين قابل نسخ ونسيان
مگر لکھ گئے جو اصول اہل یونان نہیں نسخ و تبدیل کا ان میں امکان

نہیں مٹتے جب تک کہ آثار دنیا

مٹے گا کبھی کوئی شوشہ نہ ان کا (46)

(جميع الكتب السماوية من الزبور والتوراة والإنجيل والقرآن معرضة للنسخ والنسيان، ولكن
الأصول التي وضعتها اليونان يستحيل فيها النسخ والتغيير، ولا يشطب منها حرف حتى تنتهي
الدنيا وتقوم القيامة.)

فمصطلحات النسخ والنسيان "نسخ ونسيان" و"نسخ وتبديل" مستفادة من قوله تعالى:

"مَا نَسَخْ مِنْ آيَةٍ أَوْ نُنسِهَا نَأْتِ بِخَيْرٍ مِّنْهَا أَوْ مِثْلَهَا" (47)

وكذلك ذكر حالي في مسدسه - حال أولئك الذين لا يخافون الله ويرتكبون أعمالاً

غير صالحة، إنهم نسوا الله في الحقيقة، فأنساهم أنفسهم، إنه يقول:

نہ مظلوم کی آہ وزاری سے ڈرنا نہ مفلوک کے حال پر رحم کرنا

ہوا وہوس میں خودی سے گزرنا تعیش میں جینا نمائش پہ مرنا

سدا خواب غفلت میں بے ہوش رہنا

دم نزع تک خود فراموش رہنا (48)

(لا يتقون دعوة المظلوم، ولا يرحمون الفقراء، يتبعون الشهوات ويتجاوزون الحدود، ويعيشون في الرفاهية والنعيم، ويتشبتون بالمظاهر، يغرقون في نوم الغفلة، ويخدعون أنفسهم إلى آخر لحظة من الحياة).

فمهوم كلمة "خود فراموشی" في هذا البيت قد اقتبس من الآية القرآنية:
 "وَلَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ نَسُوا اللَّهَ فَأَنْسَاهُمْ أَنْفُسَهُمْ" (49)
 ولنلاحظ هذه الأبيات:

سمجھتے ہیں گمراہ جن کو مسلمان نہیں جن کو عقبی میں امید غفراں
 نہ حصے میں فردوس جن کے نہ رضواں نہ تقدیر میں حور جن کے نہ غلماں
 پس از مرگ دوزخ ٹھکانا ہے جن کا
 حمیم آب و زقوم کھانا ہے جن کا⁽⁵⁰⁾

(إن الذين يعدهم المسلمون من "الضالين" والذين لا يرجون مغفرتهم يوم الدين، ليست الجنة من نصيبهم، ولا الحور والغلمان من جزائهم، ومأواهم النار بعد الموت، وطعامهم الحميم والزقوم) ففي هذه الأبيات استخدم حالي الكلمات: "رضوان" و"الغفران" و"الفردوس" و"الحميم" و"الزقوم" وهي متناصة بأيات القرآن التالية:

"أَفَمَنْ اتَّبَعَ رِضْوَانَ اللَّهِ كَمَنْ بَاءَ بِسَخَطٍ مِنَ اللَّهِ وَمَأْوَاهُ جَهَنَّمُ ۗ وَيَسَّ الْمَصِيرُ" (51)
 و"يُبَشِّرُهُمْ رَبُّهُمْ بِرَحْمَةٍ مِنْهُ وَرِضْوَانٍ وَجَنَّاتٍ هُمْ فِيهَا نَعِيمٌ مُّقِيمٌ" (52)
 وكلمة "فردوس" متناصة بالأيات التالية:

"إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ كَانَتْ هُمْ جَنَّاتٍ الْفِرْدَوْسِ نُزُلًا" (53)
 وقوله تعالى:

"الَّذِينَ يَرْتُونَ الْفِرْدَوْسَ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ" (54)

وأما كلمة "حور" فقد وردت في آيات قرآنية كثيرة منها:

"كَذَلِكَ وَرَوَّجْنَاهُمْ بِحُورٍ عَيْنٍ" (55)

وقوله تعالى:

"وَحُورٌ عَيْنٌ" (56)

وأما كلمة "غلمان" فقد وردت في الآية القرآنية التالية:

"وَيَطُوفُ عَلَيْهِمْ غِلْمَانٌ لَهُمْ كَأَنَّهُمْ لُؤْلُؤٌ مَّكْنُونٌ" (57)

أما كلمة "حميم" فقد وردت في ذكر الكافرين الذين يُعذبون بعذاب موجه مؤلم في جهنم ويشربون ماء شديد الحرارة، يقول الله تبارك وتعالى في وصف الكافرين: "وَالَّذِينَ كَفَرُوا هُمْ

شَرَابٌ مِّنْ حَمِيمٍ" (58)

هؤلاء الكفار يأكلون في جهنم من شجرة الزقوم، وهي شجرة تنبت في قعر جهنم،

ثمها قبيح المنظر كأنه رؤوس الشياطين، كما قال الله تعالى في كلامه المجيد:

"أَذَلِكْ خَيْرٌ نُّزْلاً أَمْ شَجَرَةُ الزُّقُومِ ﴿٦٢﴾ إِنَّا جَعَلْنَاهَا فِتْنَةً لِلظَّالِمِينَ ﴿٦٣﴾ إِنَّهَا شَجَرَةٌ تَخْرُجُ

فِي أَصْلِ الْجَحِيمِ ﴿٦٤﴾ طَلْعُهَا كَأَنَّهُ رُءُوسُ الشَّيَاطِينِ ﴿٦٥﴾ فَإِنَّهُمْ لَأَكَلُونَ مِنْهَا فَمَا لُتُونَ

مِنْهَا الْبُطُونَ ﴿٦٦﴾ ثُمَّ إِنَّهُمْ عَلَىٰهَا لَشَوْبَابٌ مِّنْ حَمِيمٍ ﴿٦٧﴾ ثُمَّ إِنَّ مَرْجِعَهُمْ لَإِلَى

الْجَحِيمِ ﴿٦٨﴾" (59)

فقول حالي " حميم آب وزقوم كهانا ہے جن كا" (وطعامهم الحميم والزقوم) مستفاد من الآيات المذكورة أعلاه.

نكتفي بذكر هذه الأمثلة ونتطرق إلى المبحث الأخير لهذا البحث المتواضع وهو عبارة عن تلك الآيات التي وجدنا مفاهيمها مستفاداً من القرآن الكريم.

المبحث الرابع: المفاهيم القرآنية في مسدس حالي

يقول حالي واصفاً الدين الخفيف:

وہ دیں جس نے اعدا کو اخواں بنایا وحوش اور بہائم کو انساں بنایا
 درندوں کو غم خوار دوراں بنایا گڈریوں کو عالم کا سلاطین بنایا⁽⁶⁰⁾
 ذلك الدين الذي أَلف بين قلوب الأعداء، وارتفع بالوحوش والبهائم إلى عالم الانسان، وألقى
 في قلوب السباع المساواة والأخوة، وجعل الفقراء والرعاة ملوكا للعالم
 ونرى حالي يكرر نفس المضمون في الأبيات التالية قائلا:

وہ دیں جس نے الفت کی بنیاد ڈالی کیا طبع دوراں کو نفرت سے خالی
 بنایا اجانب کو جس نے موالی ہر اک قوم کے دل سے نفرت نکالی
 عرب اور حبش ترک تاتا جیک و ديلم
 ہوئے سارے شیر و شکر مل کے باہم (61)

(الدين الذي غرس المحبة (في أتباعه)، وانتشل التنافر من قلوبهم، وجعل الأجانب موالي، وأخرج
 العداوة من قلوب الجميع، وبفضله صار العرب والأحباش والأترک والتاجيك والديلم كلهم أمة
 واحدة)
 عندما يقرأ أحد الأبيات المذكورة أعلاه من هذه المنظومة تأتي في ذهنه على التو الآية المباركة
 التالية:

"وَأذْكُرُوا لِلَّهِ عَلَيْكُمْ إِذْ كُنْتُمْ أَعْدَاءَ فَأَلَّفَ بَيْنَ قُلُوبِكُمْ فَأَصْبَحْتُمْ بِنِعْمَتِهِ إِخْوَانًا وَكُنْتُمْ عَلَىٰ
 شَفَا حُفْرَةٍ مِنَ النَّارِ فَأَنْقَذَكُمْ مِنْهَا....." (62)
 واستخدم حالي كلمة " تثليث " في بيته التالي:

بہت سے تھے تثلیث پر دل سے شیدا بتوں کا عمل سو بسوجا بجاتھا (63)

(والكثيرون كانوا يؤمنون بالتثليث، كما أن عبادة الأوثان كانت رائجة في كل مكان)
 فمفهوم التثليث مأخوذ من الآية القرآنية التالية:

"فَدُ كَفَرَ الَّذِينَ قَالُوا إِنَّ اللَّهَ ثَالِثُ ثَلَاثَةٍ وَمَا مِنْ إِلَهٍ إِلَّا إِلَهٌ وَاحِدٌ"

يقول حالي مادحا بيت الله الحرام:

وہ دنیا میں گھر سب سے پہلا خدا کا خلیل ایک معمار تھا جس بنا کا (64)

(كان أول بيت الله الذي وضع للناس في العالم، والذي بناه الخليل)

فالشرط الأول لهذا البيت يشير إلى الآية المباركة التالية:

"إِنَّ أَوَّلَ بَيْتٍ وُضِعَ لِلنَّاسِ لَلَّذِي بِبَكَّةَ مُبَارَكًا وَهُدًى لِّلْعَالَمِينَ" (65)

كما أن الشرط الثاني من بيت نفسه "خليل ایک معمار تھا جس بنا کا" (الذي بناه الخليل)

مأخوذ من قوله تعالى:

"وَإِذْ يَرْفَعُ إِبْرَاهِيمُ الْقَوَاعِدَ مِنَ الْبَيْتِ وَإِسْمَاعِيلُ رَبَّنَا تَقَبَّلْ مِنَّا ۖ إِنَّكَ أَنْتَ السَّمِيعُ

الْعَلِيمُ" (66)

استخدم شاعرنا حالي تلميحات " دعاء خليل " (دعاء خليل) و "نويد مسيحا"

(بشارة المسيح) في البيت التالي:

ہوئی پہلوئے آمنہ سے ہویدا دعائے خلیل اور نوید مسیحا (67)

(لقد ظهر من بطن آمنة دعاء الخليل وبشارة المسيح)

وهي إشارة إلى دعاء إبراهيم خليل الله — جد رسوله الأعظم صلى الله عليه وسلم —

الذي قال:

"رَبَّنَا وَابْعَثْ فِيهِمْ رَسُولًا مِّنْهُمْ يَتْلُو عَلَيْهِمْ آيَاتِكَ وَيُعَلِّمُهُمُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ

وَيُزَكِّيهِمْ ۚ إِنَّكَ أَنْتَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ". (68)

كما أن تركيب "نويد مسيحا" (بشارة المسيح) يشير إلى بشارة عيسى عليه السلام التي ذكرها الله سبحانه وتعالى في الآية التالية:

"وَإِذْ قَالَ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ يَا بَنِي إِسْرَائِيلَ إِنِّي رَسُولُ اللَّهِ إِلَيْكُمْ مُصَدِّقًا لِمَا بَيْنَ يَدَيَّ مِنَ التَّوْرَةِ وَمُبَشِّرًا بِرَسُولٍ يَأْتِي مِنْ بَعْدِي اسْمُهُ أَحْمَدٌ ۖ فَلَمَّا جَاءَهُمْ بِالْبَيِّنَاتِ قَالُوا هَذَا سِحْرٌ مُّبِينٌ" (69)

قال الشاعر في مدح النبي عليه الصلوة والسلام:

وه نبیوں میں رحمت لقب پانے والا
مرادیں غریبوں کی برلانے والا
مصیبت میں غیروں کے کام آنے والا
وہ اپنے پرانے کا غم کھانے والا

فقیروں کا ملجا ضعیفوں کا ماوی

یتیموں کا والی غلاموں کا مولیٰ (70)

(إنه ملقب بلقب نبي الرحمة بين الأنبياء، ومحقق آمال الفقراء، ومساعد أغياره عند الرزايا، ومواس للأقارب والأجانب على السواء، وهو ملجأ الفقراء و ماوى الضعفاء ووال لليتامى ومولى للعبيد)

فكل من يقرأ الشطر الاول للبيت الاول يتبادر إلى ذهنه مفهوم الآية التالية:
"وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلَّا رَحْمَةً لِّلْعَالَمِينَ" (71)
ولنلاحظ هذا البيت:

کسی کو ازل کا نہ تھا یاد پیمان
بھلائے تھے بندوں نے مالک کے فرماں (72)

(ترجمة: لم يكن أحد يحفظ الميثاق الذي أخذ عنه في الأزل، وكان العباد قد نسوا أحكام الله) هذا البيت فيه إشارة إلى الى ذلك الميثاق الذي أخذه الله سبحانه وتعالى من أرواح بني آدم قبل خلقهم وسألها أَلست بربكم؟ قالت بلى شهدنا، وقد حكى الله سبحانه وتعالى قصة هذا الميثاق في الآية المباركة التالية:

" وَإِذْ أَخَذَ رَبُّكَ مِن بَنِي آدَمَ مِن ظُهُورِهِمْ ذُرِّيَّتَهُمْ وَأَشْهَدَهُمْ عَلَىٰ أَنفُسِهِمْ أَلَسْتُ بِرَبِّكُمْ ۖ قَالُوا بَلَىٰ ۗ شَهِدْنَا ۗ أَن تَقُولُوا يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِنَّا كُنَّا عَنْ هَذَا غَافِلِينَ " (73)
ويقول حالي:

اوروں کی مانند دھوکا نہ کھانا کسی کو خدا کا نہ بیٹا بنانا
مری حد سے رتبہ نہ میرا بڑھانا بڑھا کر بہت تم نہ مجھ کو گھٹانا

سب انساں ہیں واں جس طرح سر گلندہ

اسی طرح ہوں میں بھی ایک اسکا بندہ (74)

(فلا تغتروا مثل غيركم، ولا تجعلوا أحدا ابنا لله، ولا ترفعوني فوق منزلي فيكون ذلك خطأ من شأني، فانما أنا عبد من عباد الله مثل سائر البشر.)
هذه الأبيات إشارة إلى قول النصارى الذين يقولون إن سيدنا عيسى عليه الصلاة والسلام ابن الله، كما ادعت اليهود أن عزير ابن الله، يقول الله جل وعلا:
"وَقَالَتِ الْيَهُودُ عُزَيْرٌ ابْنُ اللَّهِ وَقَالَتِ النَّصَارَى الْمَسِيحُ ابْنُ اللَّهِ ۗ ذَلِكَ قَوْلُهُمْ بِأَفْوَاهِهِمْ" (75)

وكذلك قال جل وعلا: "لَقَدْ كَفَرَ الَّذِينَ قَالُوا إِنَّ اللَّهَ هُوَ الْمَسِيحُ ابْنُ مَرْيَمَ" (76)

وكذلك قال تعالى:

"اتَّخَذُوا أَحْبَابَهُمْ وَرُهْبَانَهُمْ أَرْبَابًا مِّن دُونِ اللَّهِ وَالْمَسِيحَ ابْنَ مَرْيَمَ وَمَا أُمِرُوا إِلَّا لِيَعْبُدُوا إِلَهًا وَاحِدًا" (77)

يشير شطر البيت الأخير "اسی طرح ہوں میں بھی ایک اسکا بندہ" إلى الآية المباركة التالية:

"قُلْ إِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ مِّثْلُكُمْ يُوحَىٰ إِلَيَّ أَنَّمَا إِلَهُكُمُ اللَّهُ وَاحِدٌ ۗ فَمَن كَانَ يَرْجُوا لِقَاءَ رَبِّهِ فَلْيَعْمَلْ عَمَلًا صَالِحًا وَلَا يُشْرِكْ بِعِبَادَةِ رَبِّهِ أَحَدًا" (78)

هناك بيت آخر لحالي يدل على نفس المعنى:

مجھے دی ہے حق نے بس اتنی بزرگی کہ بندہ بھی ہوں اس کا اور اپنی بھی (79)

(فضلني الله عليكم بأني عبده أيضا ورسوله أيضا)

فالجزء الأخير من الشطر الثاني "اور اپنی بھی" مستفاد من قول الله عز وجل:

"قُلْ يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنِّي رَسُولُ اللَّهِ إِلَيْكُمْ جَمِيعًا"

وفي آية أخرى "هَلْ كُنْتُ إِلَّا بَشَرًا رَسُولًا" (80)

وقال الشاعر:

سليمان نے کی جس کی حق سے تمنا بڑھا جس سے آفاق میں نام کسری (81)

(الملك) الذي طلبه سيدنا سليمان من الله وما اشتهر به في الآفاق اسم كسرى)

ولا يخفى أن مثل هذا البيت لا يستطيع نظمه إلا من كان عارفا بدعاء سيدنا سليمان الذي

دعا ربه قائلا:

"قَالَ رَبِّ اغْفِرْ لِي وَهَبْ لِي مُلْكًا لَّا يَبْغِي لِأَحَدٍ مِّنْ بَعْدِي إِنَّكَ أَنْتَ الْوَهَّابُ" (82)

وقال حالي :

کیا جس نے حاتم کو مشہور درواں کیا جس نے یوسف کو مسجود اخواں (83)

(والذي خلد حاتما في التاريخ، وجعل يوسف مسجودًا لإخوانه)

فالشطر الأخير لهذا البيت من المقطوعة نفسها "کیا جس نے یوسف کو مسجود اخواں"

يتضمن إشارة إلى قصة سيدنا يوسف الشهيرة التي ذكرها الله سبحانه وتعالى في القرآن الكريم،

فعندما وصل إخوة يوسف وأبواه إلى يوسف في مصر خرّوا له سجدا وصدق الله رؤياه التي

رأها في المنام، وقد أشار القرآن إلى ذلك في الآيتين التاليتين:

"إِذْ قَالَ يُوسُفُ لِأَبِيهِ يَا أَبَتِ إِنِّي رَأَيْتُ أَحَدَ عَشَرَ كَوْكَبًا وَالشَّمْسَ وَالْقَمَرَ رَأَيْتُهُمْ لِي سَاجِدِينَ"..... (84)

"فَلَمَّا دَخَلُوا عَلَى يُوسُفَ آوَى إِلَيْهِ أَبُوهُ وَقَالَ ادْخُلُوا مِصْرَ إِن شَاءَ اللَّهُ آمِنِينَ ﴿٩٩﴾ وَرَفَعَ أَبُوهُ عَلَى الْعَرْشِ وَخَرُّوا لَهُ سُجَّدًا ۖ وَقَالَ يَا أَبَتِ هَذَا تَأْوِيلُ رُؤْيَايَ مِن قَبْلُ قَدْ جَعَلَهَا رَبِّي حَقًّا" (85)

ويقول حالي:

اسی پر ہمیشہ بھروسا کرو تم اسی کے سدا عشق کا دم بھرو تم
اسی کے غضب سے ڈرو گر ڈرو تم اسی کی طلب میں مرو جب مرو تم
میرا ہے شرکت سے اس کی خدائی
نہیں اس کے آگے کسی کو بڑائی (86)

(وتوكلوا عليه دائما، وأحبوه من قلوبكم، ولا تتقوا إلا غضبه وعقابه، وموتوا في طلب رضاه، هو المعبود لا شريك له، ولا أحد أكبر منه.)

في هذه الأبيات قول الشاعر "اسی پر ہمیشہ بھروسا کرو تم" (وتوكلوا عليه دائما) مفاد

الآيتين التاليتين:

"وَعَلَى اللَّهِ فَتَوَكَّلُوا" (87)

وقوله تعالى: "عَلَى اللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُؤْمِنُونَ" (88)

قول الشاعر "اسی کے غضب سے ڈرو گر ڈرو تم" (ولا تتقوا إلا غضبه وعقابه) تفسیر

هذه الآية القرآنية: "أَعَدَّ اللَّهُ لَهُمْ عَذَابًا شَدِيدًا ۖ فَاتَّقُوا اللَّهَ يَا أُولِي الْأَلْبَابِ الَّذِينَ آمَنُوا ۖ قَدْ أَنْزَلَ اللَّهُ إِلَيْكُمْ ذِكْرًا" (89)

وفي بيت من أبياته ذكر حالي "أهمية السعي" قائلا:

كبهى كتهه هه سعى وكوشش سه حاصل كه مقسوم بن كوشش سب هه باطل (90)

(و أحياناً يقولون: كلّ حصل من سعى وجهد و المقسوم باطل كله بدون السعى)

وهذا البيت يوحى إلى قوله تعالى: " وَأَنْ لَّيْسَ لِلْإِنْسَانِ إِلَّا مَا سَعَى" (91)

وبالاختصار! إن دراسة هذه الأمثلة تظهر أن شاعرنا حالي قد جعل منظومته الشهيرة " مد الإسلام وجزره" وعاء لمفاهيم قرآنية ومضامين إسلامية، إنها تضمن كثيراً من المفردات، والتراكيب التي استخدمها القرآن الكريم، كما أنها تحتوي على مفاهيم إسلامية منبثقة من هدي القرآن الكريم والحديث النبوي الشريف- على صاحبهما ألف ألف تحية وسلام- وهذا إن دل فإنما يدل على أن الشاعر ذو ثقافة دينية واسعة، وله إلمام خاص بنقل المفاهيم القرآنية وجمع الاتجاهات الدينية والوطنية في شعره. ومنظومته الطويلة المسماة "مسدس حالي" خير مثال لذلك.

الهوامش

¹ - زاهدي، ناصح: مقالات يوم حالي. لاهور: أنجمن أحياء أدب باكستان. مارس 1951م. ص 9.
Zahidi, Nasih: Maqalaat e youm e Hali. Lahore. Anjuman Ahya e Adab Bakistan. Maars 1951miladi. P:9

² - بانى بتي، محمد إسماعيل: تذكرة حالي. ترتيب و تدوين: خان شجاعت عمر خان . لاهور: شجاعت بيلي كيشنز، بدون ذكر سنة النشر. ص13.

Bani batti, Muhammad Ismaeel: Tazkira Hali. Tarteeb o tadween: Khan shujahat umar khan. Lahore: Shujahat bublications, Bidoon ul zakar sanah al nashar.P:13,23.

³ - صالحه عابد حسين: يادگار حالي. على گڑھ: أنجمن ترقى اردو (هند)، 1949م. ص 25-26.

Saliha Abid Hussain: Yaadgar e Hali. Ali Garah: Anjuman Tarraqi Urdu (Hind), 1949M, P:25-26

4 - صالحه عابد حسين: يادگار حالي. ص26.

Saliha Abid Hussain Yaadgar e Hali. P:26

5- الشيخ فيض الحسن السهارنبوري: كان ذكياً وعالمًا كبيراً، وهو العلامة الشهير في النحو واللغة العربية وكان مدرساً في الكلية الشرقية بلاهور، وكاتباً جليلاً الذي ألف كتباً كثيرةً مثل الحواشي على البيضاوي، والجلالين، ومشكاة المصابيح، وشرح على المعلقات السبع، وكتب في الأنساب وأيام العرب، وله ديوان الشعر. توفي 12 جمادى الأولى سنة 1304هـ. وهو كان من أساتذة حالي في دهلي، وتعلّم حالي اللغة العربية ودرس الأدب العربي على يد الأستاذ الشهير للأدب العربي الشيخ فيض الحسن السهارنبوري. [راجع: ديوان الفيض بتحقيق: د. ظهور أحمد أظهر (دراسة ونقد) / انظر أيضاً: الحسن، عبد الحمى بن فخر الدين : الإعلام بمن في تاريخ الهند من الأعلام المسّمى ب "نزهة الخواطر وبهجة المسامع والتواظر". بيروت، لبنان: دار ابن حزم. الطبعة الأولى. 1420 هـ / 1999م. ص1328-1330]

Al-Sheikh Faiz ul Hassan Al-Sahanbouri: kaana zakiyun wa Aalimun Kabeerun, wa howa Al-Allamah Al-shaheer fi Al-Nahw wa Al-Lughat Al-Arabiya wa kaana Mudarrisun fi Al-kuliya Al-Sherqiah bi Lahoor, wa Katibun Jalilun allazi Allafa Kutubun Kaseera misla Al-Hawashi alaa al-Baizawi, wa al-Jalalain, wa sharha alaa Al-Muallaqaat al-sabaa, ,kataba fi Al-Ansaab, wa Ayyam al-Arab, wa laho Diwaan al-sheir. tawuffiyah 12 Jamadi al-oola sanah 1304 hijri. Wa howa kaana minn Asatizato Hali fi Dehli, wa taallama Hali Al-Lughat Al-Arabiya wa darasa Al-Adab Al-Arabi alaa yadee al-ustaaz al-shaheer lil Adab al-Arabi al-sheikh Faiz ul Hassan Al-Saharanbouri. [Rajih: Diwaan ul Faiz bi tahqeeq: Dr. Zahoor Ahmad Azhar (dirasah wa Nuqd)/unzur aizun Al-Husni, Abdul Haiyy bin Fakhar ud Din: "Al-Ielaam bi mann fi Tareikh al-Hind minn al-Aalaam. al-musamma bi " Nuzhat ul Khawatir wa Bahjat ul Masamih wa

Nawazir".Bairut- Labnaan: Dar Ibn Hazm.Al-Tabaa al-oola.1420 hijri/1999 miladi.safha 1328-1330.]

⁶ - المولوي أمير أحمد: الشيخ الفاضل العلامة: أحد كبار العلماء، ولد نحو سنة 1260هـ، وكان غاية في الذكاء وقوي الحفظ، وعالماً في النحو واللغة العربية والعلوم الحكمية، أخذ الحديث عن المحدث العظيم نذير حسين الدهلوي، وله مصنفات ورسائل كثيرة، مات سنة 1306هـ. وهو كان من أساتذة حالي في اللغة العربية بدلهي. [انظر ترجمته في نزهة الخواطر، ص 1195]

Maulvi Ameer Ahmad: Al-sheikh Al-Fazil Al-Allama: Ahad Kibaar al-ulamaa, wolida nahva sana 1260 hijri, wa kaan ghayat fi Al-zaka wa qawi Al-hifz, wa Aaliman fi Al-Nahv wa Al-lughat Al-Arabia wa Al-uloom Al-Hikmiyyah, Akhaza Al-Hadees un al-Muhadhis Al-Azeem Nazir Hussain Al-Dahlavi, wa lahu Musannafaat wa Rasail kaseera, maata sanah 1306 Hijri. wa huwa kaana minn Asatizah Hali fil Al-lughat Al-Arabiya bi-Dehli. [unzur Terjamatuho fi Nuzhat ul Khawatir, safha 1195.]

⁷ - مولانا ميان السيد نذير حسين: الشيخ الإمام العالم الكبير المحدث العلامة، ولد 1220هـ / 1225هـ وتعلم الخط والإنشاء، وسافر إلى مقامات عديدة حتى دخل دهلي، فقرأ هنا الكتب الدراسية وأخذ الأصول والبلاغة والتفسير، والهيئة، والحساب، والأدب. وكان خاشعاً متواضعاً حليماً. ومن تلامذته أمير أحمد المذكور وشاعرنا حالي، قد استفاد منه في تعلم اللغة العربية خلال قيامه بدلهي. وكانت وفاته 10 رجب سنة 1320هـ. [انظر ترجمته في نزهة الخواطر، ص 1391-1393] (وشمس الحق، محمد عزيز: التأثير العربي في شعر حالي ونقده. ص 55)، (عابد حسين، صالحه، يادگار حالي. ص 26). (باني بتي، محمد إسماعيل: تذكره حالي. ص 27.)

Moulana Mian As-sayyed Nazeer Hussain: Al-Sheikh Al-Imaam Al-Aalim Al-Kabeer Al-Muhadhis Al- Allama, wolida 1220 Hijri/1225 Hijri. Wa taallama Al-Khat wa Al-Inshaa, wa saafra ilaa Maqamaat aadidah Hatta dakhala Dehli, fa qaraAa huna Al-kutub Al-dursiya wa Akhaza Al-Usool, wa Al-Balaghat, wa Al-Tafseer, wa Al-Haiyat, wa Al-Hisaab, wa Al-Adab. wa kaana Khasiun, Mutavaziun, Haleemun. Wa minn Talamizatihi Ameer Ahmad Al-mazkour wa Shaer o na Hali, qad istafada

minhu fi taallum Al-Lughat Al-Arabiya khilala qiyamihi bi Dehli.wa kanat wafatuho 10 rajab sanah 1320 hijri.[unzur Turjamataho fi Nuzhat ul Khawatir,safha 1391-1393.wa Shams ul Haq, Muhammad Uzair: Al-Taaseer Al-Arabi fi Sheir Hali wa Nuqdihi.safha 55. Saliha Abid Hussain, Yadgaar e Hali.safha 26. Bani Batti, Muhammad Ismail: Tazkira e Hali.safha 27.]

8- سيد أحمد خان ؛ ولد في 5 ذي الحجة سنة 1232 هجرية الموافق 17 أكتوبر 1817م -وفاضت روحه في 27 مارس 1898م. كان مصلحًا إسلاميًا ، وعالما تربويا، وفيلسوفًا وصحافيا و مؤلفا بارعا من القرن التاسع عشر الهند البريطانية. يعتبر رائد القومية الإسلامية في الهند. هو مؤسس الجامعة الاسلامية بعلي كره، وقد ألف حالي كتابه "حيات جاويد" (1901م) عن حياة السيد أحمد خان وأعماله. [راجع: العمري، محمد صلاح الدين (الأستاذ الدكتور): مؤسس جامعة علي كره الإسلامية السير سيد أحمد خان حياته وأفكاره.الهند، علي كره: "طابه"شارع 04/، إقرأ كالوني. وجامعة علي كره الإسلامية. الطبعة الثانية. 1432 هـ / 2011م. ص98]

Sayyed Ahmed Khan; volida fi 5 zil hijjah sanah 1232 hijria al-muwafiq 17 october 1817 miladi- wa faazat roohahu fi 27 Maars 1898 miladi.kaana Muslihun Islamiyun, wa Aalimun Tarbawiyyun, wa Failsofun wa sahafiyun wa Muallifun bariun minn al-qurn al-tasei ashar al-Hind al-Baritaniyah. Yutabaro Raid al-qoumia al-islamiyah fi al-Hind. Howa Muaassis al-jamiah al-islamiyah bi Ali Garh.[Muhammad Salah ud Din(al-ustaaaz al-daktoor): Muaassis Jamiah Ali Karh al-islamiyah al-sir Sayyed Ahmad Khan Hayyatuh wa Afkaaruh.Al-Hind,Al-Garh:tabaah, Shaarih 04.Iqra Colony, wa Jamiah Ali Garh al-islamiyah. Al-tuba at al-sanah.1432 hijri/2011 miladi.safha98.

9 - شبلي النعماني: كاتب أوردى ومؤرخ ولد إبان ثورة الهند عام 1857م في قرية من أعظم كره من أعمال البنغال المتحدة. قد درس شبلي العلوم الإسلامية وتخصص في الأدب العربي والحديث، وكان اتصاله بالسير سيد ذا أثره بالغ في النشاط الأدبي لهذا الشاب فأقامه السير سيد مدرسا في المدرسة الكلية. توفي شبلي عام 1914م. ومن آثاره المشهورة: الفاروق (وهي سيرة الخليفة عمر) - الغزالي (وهي سيرة الإمام الغزالي) - موازنه أنيس ودبير - شعر العجم

– سيرة النبي – مقالات شبلي – مكاتيب شبلي. [الفندي، محمد ثابت: الشتاوي، أحمد: خورشيد، ابراهيم زكي :
يونس، عبد الحميد: دائرة المعارف الإسلامية. المجلد الثالث عشر. ص168-169]
Shibli al-Nuamani: Katib Aourdi wa muarrikh, volida ibana soura til-
Hind Aam 1857 miladi fi qaryatin minn Azam Karh lk Aamaal al-Banghal
al-mutahidda. Qad darasa Shibli al-uloom al-islamiah wa ta khassasa fi al-
Adab al-Arabi wa Al-Hadith, wa kaana ittisaaluhu bi sir sayyed za asaratin
balighin fi al-nishaat al-Adabi lihaza al-shaab fa Aqamaho al-sir sayyed
mudarrisun fi al-madrasa al-kulliyah. Tawuffiyah Shibli Aam 1914 miladi.
Wa minn Asarihi al-mushoorah: Al-Farooq(wa hiya seat ul Khalifa
Umer)- Al-Ghazali(wa hiya seat ul Imaam Al-Ghazali)- Mawazanah
Anees wa Dabeer- Sheir ul Ajam- Seerat Al-Nabi- Maqalaat e Shibli-
Makateeb e Shibli.[Al-Fandi, Muhammad Sabit: Al-Shantawi,
Ahmed:Khursheed, Ibrahim Zaki: younas, Abdul Hameed: Daaeerat ul
Maarif Al-Islamiah.al-mujalid al-salis ashar.afha 168-169.]

¹⁰ – سنديلوي، شجاعت علي: حالي بحیثیت شاعر. لكهنؤ: اداره فروغ اردو. ديسمبر 1960م. ص20.
Sandailvi, Shujhat Ali: Hali Ba hasiyat Shaayir. Lakhnow: Idara e Farooqh
Urdu. December 1960 M. P:20

¹¹ – اسمه ميرزا أسد الله خان غالب (1797م – 1869 م) :وهو من أشهر شعراء اللغة الأردية، نظم شعرا في
الفارسية كذلك ويعده بعض النقاد أعظم شاعر أردى، ويقارنونه بالمتني. له ديوان للشعر الأردية وآخر للشعر
الفارسي. وله مؤلفات في النثر أيضا، اشتهرت منها رسائله التي كتبها الى أصحابه بالأردية بأسلوب سهل لطيف،
ولذلك لها مكانة خاصة في تاريخ النثر الأردى الحديث. وقد درس حالي حياته وشعره بتفصيل في كتابه " باد كار
غالب". ص56

Ismuho Mirza Asad Ullah Khan Ghalib (1797-1869 miladi): wa howa
minn ash hor eshuraa al-lughat al-urdiyah, nazama sheirun fi al-farsiah
kazalika, wa yaa uuduho baaz an-nuqqad aazamo shairin urdi, wa
yuqarinonahu bil-mutanabbi. Laho Diwaan lil sheir al-urdia wa aakhirun

lil sheir al-farsi. Wa laho muallafaat fin nasar aizun, ishtaharat minnha rasailaho allati katabaha ilaa ashaabihi bil urdiyahbi uslobin sahlin latifin, wa lizalika laha makanatun khasatun fi tareikh al-nasar al-urdi al-hadees. Wa qad darasa Hali hayataho wa sheiraho bi tafseelin fi kitaabihi”yadgaar e Ghalib”.safha56.

¹² - صالحه عابد حسين: يادگار حالي. ص29. و باني بتي، محمد إسماعيل: تذكره حالي. ص32.

Saliha Abid Hussain: Yaadgar e Hali. S29. Wa Bani Batti, Muhammad Ismaeel: Tazkira e Hali. P:32

¹³ - المولوي عبد الرحمن (ت1314هـ / 1896م) كان من كبار العلماء والمشايخ بباني بت، وهو من تلامذة الشيخ عبد الغني المجددي. له بعض المؤلفات في المسائل الخلافية. وقد كتب حالي ترجمته في رسالة مستقلة بعنوان "تذكرة رحمانية" عام 1896م. [راجع: الحسيني، عبد الحي بن فخر الدين: "نزهة الخواطر وبهجة المسامع والتواظر" .. 8/ 245-246].

Al-Molvi Abdur Rehman (tawuffiyah1314 hijri/ 1896miladi) kaana minn kibaar il ullama wal mashaikh bi Bani-butt, wa howa minn talamizat il sheik Abdul Ghani Al-Mujadadi. Laho bazaa al-muallaafaat fi al-masaail al-khalafiah. Wa qad kataba Hali tarjamataho fi riaalatin mustaqillatin bi unwani “ Tazkira Rahmaniyah” Aam 1896 miladi.[Rajih: Al-Hussni, Abdul Hayy bin Fakhar ud Din: “Nuzhaat ul Khawatir wa Bahjatul Masaami wan Nawazir” jild 8,safha 245-246.

¹⁴ - كان من مشايخ باني بت. [انظر: باني بتي، اسماعيل: كليات نثر حالي. ج1، ص336]

Kaana minn Mashaikh Bani Batt.[unzur: Bani Batti, Ismail: Kulyaat Nasar e Hali. Jild 1, safha 336.

¹⁵ - الشيخ قلندر علي زبيري: كان من الأدباء والمتضلعين من العلوم العقلية والنقلية. [انظر: المصدر السابق]

Al-sheikh Qalander Ali Zubairi: kaana minn Al-udabaae wal mutazaleein minn al-uloom al-aqliyyah wa an-naqliyah.[unzur: al-masdar al-sabiq]

¹⁶ - نواب مصطفی خان شیفته: كان شاعرًا وناقداً أوردوياً، ومعاصراً لـ ميرزا غالب. له شعر فارسي وعربي، تتلمذ أولاً على الشاعر "مؤمن" (ت 1369 هـ / 1852م) وبعد وفاته جعل الشاعر "غالب" أستاذاً له في إصلاح الشعر. له مؤلفات عديدة أشهرها: "كلشن بيخار" (كتاب فيه تراجم شعراء الأردية ومختارات من شعرهم) توفي سنة ست وثمانين ومئتين وألف (1286هـ) [انظر ترجمته في نزهة الخواطر. 7، 452]

Nawaab Mustafa Khan Shaifta: kaana Shairun wa Naqidun aourdawiyun, wa maasirun li Mirza Ghalib. Laho Sheirun Farsiun wa Arabiun, tatalammaza Awalun alashair "Momin" (tawuffiah 1369 hijri/1852 milaadi) a baada wafatihi ja aala al-shair "Ghalib" ustazun laho fi islah al-sheir. Laho muallaafaat aadidah ash huriha: "Kulshan beikhaar" (kitab feehi tarajim shuaira al-urdiyah wa Mukhtaraat minn sheireehim) tawuffiyya sanah sitta wa samaneen wa miaatain wa alf (1286 hijri) [unzur: tarjumataho fi Nuzhat til Khawatir, jild 7, safha 452]

¹⁷ - صالحه عابد حسين: ياد گار حالي.. ص 33-34.

Saliha Abid Hussain: Yaadgaar e Hali.. P:33-34

¹⁸ - سنديلوي، شجاعت علي: حالي بحیثیت شاعر. ص 11.

Sandailvi, Shujhat Ali: Hali Ba hasiyat Shaayir. P:11

¹⁹ - سنديلوي، شجاعت علي: حالي بحیثیت شاعر. ص 12.

Sandailvi, Shujhat Ali: Hali Ba hasiyat Shaayir. P:12

²⁰ - ميرثي، صوفي وارثي: شعرو قافيه- نظر ثاني واضافه: مظفر وارثي، لاهور: مكتبه عاليه- طبع 1991- ص 56- (اصطلاحات شاعري- مسدس كي تعريف)

Meerthi, Sufi Warsi: Shair o Qafia. Nazar e Sani wa Izafa: Muzzafar Warsi, Lahore: Maktaba Aaliya. Tabah 1991. P:56. (Istelahat e Shayari-Mussadas ki Tareef)

²¹ - قد أفدنا من هذه الترجمة العربية كثيراً خلال ترجمة الأبيات الواردة في هذا البحث المتواضع.

Qad Afadna min Haazi e Tarjuma al arbiya kaseeran khilal tarjuma al abyaat al waridah fi Haazal bahas al mutawazih

22 - مولوي عبد الحق (20 أبريل 1870م - 16 أغسطس 1961م) يلقب (بابائے اردو أي أبو الأردية) عالم ولغوي باكستاني، وأشهر مفكر ومعلم اردوي في شبه القارة. وله صلة خاصة بالسير سيد أحمد خان (ت 1898م) وألطف حسين حالي (ت 1914م). وآثاره: قواعد اردو- مقدمات عبد الحق (ط. 1931م) - خطبات عبد الحق (ط. 1952م) - سر سيد أحمد خان، حالات و أفكار (ط. 1959م) وغيرها [راجع: لجنة الأساتذة: اردو دائره معارف اسلاميه. لاهور: جامعة بنجاب. طبع أول. 1393 هـ / 1973م. جلد 12. ص 822-825]

Molvi Abdul Haq (20 April 1870 - 16 August 1961 miladi) yulaqab (Baba e Urdu aiy Abul Urdiah) Aalimun wa Lughayiun Bakistaniyun, wa ash hur mufakkirin wa muaalamin urdawiyyin fi shibhil qaara. Wa laho silaatun khasatun bi sir sayyed Ahmed Khan (tawuffiyah 1898 miladi) wa Altaaf Hussain Hali (tawuffiyah 1914 miladi). wa asaaruho: Qawaaid e Urdu, Muqadamaat e Abdul Haq (tabaa 1931 miladi) - Khutbaat Abdul Haq (tabaa 1952 miladi) - Sir Sayyed Ahmed Khan, Haalaat o Afkaar (tabaa 1959 miladi) wa ghairihaa. [Rajih: Lujnatul Asatizah: Urdu Dairatul Maarif Islamia. Lahore: Jamiat o Banjab. tabaa Awwa. 1393 hijri/ 1973 miladi. jild 12. Safha 822-825]

23- عبدالحق، مولوي: مسدس حالي (مدو جزر اسلام). صدي ايديشن، تدوين نو: ڈاکٹر غلام ذوالفقار. لاهور: بزم اقبال- مارچ 2003ء- ص 164-

Abdul Haq, Molvi: Mussadas Hali (Madd o Jazar e Islam). Saddi Edition, Tadween Nou: Doctor Ghulam Zulfiqar- Lahore: Bazm e Iqbal- March 2003M -P:164

24- احمد خان، سر سيد: مکتوب سر سيد احمد خان- ص 151

Ahmad Khan, Sir Syed: Maktoob Sir Syed Ahmad Khan- P: 151

25- حالي، الطاف حسين: مسدس حالي (مدو جزر اسلام)- پهلا ديپاچہ 1296 هـ / 1879ء- ص 9.

Hali, Altaf Hussain: Mussadas e Hali (Madd o Jazar e Islam)-Pehla Deebacha 1296H 1879 P: 9

26 - نفس المرجع ص 13-14

Nafas ul marjih P 13-14

27- نفس المرجع. ص 18

Nafas ul marjih P 18	28 - نفس المرجع، ص 53
Nafas ul marjih P: 53	29 - نفس المرجع: ص 57
Nafas ul marjih P: 57	30 - التوبة: 29
Al Taubah:29	31 - التوبة: 33
Al Taubah:33	32 - الفتح: 28
Al Fatah:28	33 - نفس المرجع: ص 20
Nafas ul marjih P: 20	34 - النجم: 19
Al Najam:19	35 - حالي: مسدس حالي: ص 41
Hali, Mussadas e Hali P: 41	37 - نفس المرجع. ص 59
Nafas ul marjih P: 59	38 - حالي: مسدس حالي: ص 42
Hali, Mussadas e Hali P: 42	39 - الرعد: 35
Al Raad: 35	40 - الفجر: 07
Al Fajar: 07	

41- نخبة من العلماء: تفسير الميسر. المدينة المنورة: مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف. الطبعة السادسة. 1440 هـ 2019م. [89:6-8]

Nabkha min al ulama: Tafseer ul maayisar. Al Madinah al munnawirah: Majma al mulk Fahad li tabahat Al mushif Al shareef. Al tabah ul sadisa. 1440 hijri /2019 miladi. [89:6-8]

42- نفس المرجع [76:15-18]

Nafas ul marjih.[76:15-18]

43- الدهر: 18

Al Dahar:18

44- تفسير الميسر. [108:1]

Tafsser ul Maysir. [108:1]

45- الكوثر: 01

Al Kousar:01

46- حالي: مسدس حالي. ص 63

Hali, Mussadas e Hali P:63

47- البقرة: 106

Al Baqrah:106

48- حالي: مسدس حالي: ص 50

Hali, Mussadas e Hali P:50

49- الحشر: 19

Al Hashar:19

50- حالي: مسدس حالي. ص 51

Hali, Mussadas e Hali P:51

51- آل عمران: 162

Aal e Imraan: 162

52- التوبة: 21

Al Taubah:21	53- الكهف : 107
Al Kahaf: 107	54- المؤمنون : 11
Al Mouminoos:11	55- الدخان:54
Al Dhukkhan:54	56- الواقعة:22
Al waqiah:22	57- الطور : 24
Al Toor:24	58- يونس:04
Younas:04	59- الصافات: 62-68
Al Saafaat: 62-68	60- حالي: <u>مسدس حالي</u> . ص18
Hali, Mussadas e Hali P:18	61- حالي: <u>مسدس حالي</u> . ص59
Hali, Mussadas e Hali P:59	62- آل عمران:103
Aal e Imran:103	63- حالي: <u>مسدس حالي</u> : ص19
Hali, Mussadas e Hali P: 19	64- حالي: <u>مسدس حالي</u> . ص19
Hali, Mussadas e Hali P:19	

- 65- آل عمران: 96
Aal e Imran:96
- 66- البقرة: 127
Al Baqarah: 127
- 67- حالي: مسلس حالي. ص 21
Hali, Mussadas e Hali P:21
- 68- البقرة : 129
Al Baqarah: 129
- 69- الصف: 6
Al Saf:6
- 70- حالي: مسلس حالي. ص 21
Hali, Mussadas e Hali P:21
- 71- الأنبياء : 107
Al Anbiya:107
- 72- حالي: مسلس حالي. ص 23
Hali, Mussadas e Hali P:23
- 73- الأعراف: 172
Al Ahraaf:172
- 74- حالي: مسلس حالي. ص 24
Hali, Mussadas e Hali P:24
- 75- التوبة: 30
Al-Taubah:30
- 76- المائدة : 17
Al Maaidah:17
- 77- التوبة: 31
Al-Taubah:31

- 78- الكهف:110
- Al Kahaf:110
- 79- حالي: مسدس حالي.ص24
- Hali, Mussadas e Hali P:24
- 80- الإسراء:93
- Al Israa:93
- 81- حالي: مسدس حالي. ص48
- Hali, Mussadas e Hali P:48
- 82- ص: 35
- 83- حالي: مسدس حالي. ص48
- Hali, Mussadas e Hali P:48
- 84- يوسف: 4
- Yousaf:4
- 85- يوسف: 99-100
- Yousaf :99-100
- 86- حالي: مسدس حالي: ص24
- Hali, Mussadas e Hali P:24
- 87- المائة : 23
- Al Maaidah:23
- 88- آل عمران: 122، 160، و المائة: 11، والتوبة: 51، وإبراهيم: 11، والمجادلة: 10، التغابن: 13
- Aal e Imran: 122, 160, wa Al Maidah 11, wa Al Taubah:51, Wa Ibraheem:11, Wa Al Mujadlah 10, Al Tughaban:13
- 89- الطلاق: 10
- Al Talaq:10
- 90- حالي: مسدس حالي. ص90
- Hali, Mussadas e Hali P:90

Al Najam:39

المصادر والمراجع

1. باني بتي، محمد إسماعيل: تذكرة حالي. ترتيب و تدوين: خان شجاعت عمر خان . لاهور: شجاعت ببلي كيشنز، نمبر 9 بلاك جي موهني رود. بدون الطبعة وسنة النشر.
- Bani batti, Muhammad Ismaeel: Tazkira Hali. Tarteeb o tadween: Khan shujahat umar khan. Lahore: Shujahat bublications, number 9 block jee Mohini road. Bidoon ul tabah wa sanah al nashar.
2. حالي، أُلطاف حسين: مسدس حالي (مدو جزر اسلام). . صدى ايديشن، تدوين نو: دكتور غلام ذوالفقار- لاهور: بزم اقبال- مارچ 2003م.
- Hali , Altaf Hussain: Mussadas e Hali (Madd o jazar e Islam). Saddi edition, tadween nau: Dr Ghulam Zulfiqar- Lahore: Bazm e Iqbaal- March 2003.
3. الحسنی، عبد الحی بن فخر الدین (مؤرخ الهند الكبير العلامة الشريف المتوفي سنة 1341 هـ) : الإعلام بمن في تاريخ الهند من الأعلام المسمّى بـ "نزهة الخواطر وبهجة المسامع والنواظر". بيروت، لبنان: دار ابن حزم للطباعة والنشر والتوزيع. الطبعة الأولى . 1420 هـ / 1999م.
- Al husna, Abdul hayi bin fakhar ud din (Muwarrikh al hind al Kabeer Al Alamah Al shareef Al mutawaffi sanat 1341 hijri): Al ahlaam bi man fi tareekh ul hind min Ahlaam Al mussami Be "Nuzhat ul Khawatir wa bahjah tul mussamih wa al nawazir". Beirut Lebanon: Dar ibn e hazm li tabahat wa al nashar wa al tauzeeh. Al Tabaha al aulah. 1420 AH /1999.
4. حميد أحمد خان: أرمغان حالي مع مقدمة وحواشي. لاهور: ادارہ ثقافت اسلاميه. الطبعة الأولى. 1971.
- Hameed Ahmed khan: Armaghan Hali mah muqadimah wa hawashi. Lahore: Idara saqafat e Islamia. Al-tabah al aula. Sanatu 1971.
5. الذهبي، شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان (المتوفى : 748هـ): سير أعلام النبلاء. تحقيق: مجموعة من المحققين بإشراف الشيخ شعيب الأرنؤوط الناشر : مؤسسة الرسالة. الطبعة الثالثة ، 1405 هـ / 1985 م.

Al-Zahbi, Shamas al deen abu Abdullah Muhammad bin Ahmed bin usman (Al-mutawaffi: 748 Hijra): Seer Ahlaam al nubalaa. Al muhaqiq: Majmuaa min al muhaqqeen bi Ashraaf al sheikh Shoaib Al Arnaaoot Al nashir: Muwassas ur risala. Al tabah al salisa, 1405 AH/ 1985.

6. زاهدی، ناصح: مقالات يوم حالي. لاهور: أنجمن أحياء أدب باكستان. مارچ 1951م.

Zahidi, Nasih: Maqalaat e youm Hali. Lahore: Anjuman Ahya adab bakistan. March 1951.

7. سنديلوي، شجاعت على: حالي بختياريت شاعر. لكهنؤ: ادارہ فروغ اردو. ديسمبر 1960م.

Sandailvi, shujhat Ali: Hali Ba Hasiyat e Shaair. Lakhnow: Idaara e Farooq e Urdu. December 1960 miladi. Safha 20

8. السيوطي، جلال الدين: والمحلي، جلال الدين: تفسير الجلالين: مصر: مطبعة مصطفى البابي الحلبي وأولاده. 1360 هـ / 1941م.

Al siyuuti, jalal ud din: Wa al muhli, Jalal ud din: Tafseer ul jalalain: Misar: Matbaho Mustafa Al babi Al hilbi wa aulaadao. 1360 AH/ 1941.

9. شجاعت على سنديلوي: حالي بختياريت شاعر. لكهنؤ. 1960م.

Shujahat Ali sandhalvi: Hali Ba hasiyat e shaair. Lakhnow. 1960.

10. شمس الحق، محمد عزيز: التأثير العربي في شعر حالي ونقده، ملحق "الترجمة العربية لقصيدة "مسدس مدو جزر اسلام". رسالة لدرجة الماجستير في الأدب. المملكة العربية السعودية: جامعة أم القرى. 1985م.

Shamas ul haq, Muhammad uzair: Al taseer ul al arabi fi shair Hali wa naqadah, Mulhiq " Al tarjuma Al arbiyah li qaseedah Musaadas Madd o jazar e Islam". Risala li darjaa al majisteer fi al adab. Al mumlika tul arbiya Al saudia: Jamia umm ul qurrah. 1985.

11. عابد حسين، صالحه: يادگار حالي. على گڑھ: أنجمن ترقی اردو (هند) 1949م.

Abid Hussain, Saliha: yaadgaar Hali. Ali Garh: Anjuman e tarraqi urdu (Hind) 1949.

12. العمري، محمد صلاح الدين (الأستاذ الدكتور): مؤسس جامعة علي كره الإسلاميه السير سيد أحمد خان حياته وأفكاره. الهند، علي كره: "طابه" شارع /04، إقرأ كالوني. و جامعة علي كره الإسلاميه. الطبعة الثانية. 1432 هـ / 2011م.
- Al umari , Muhamad salah ud deen (al ustaaz al daktoor): Muassis jamiah ali karaho Al islaamiyah al sair sayed 'Ahmad khan hayaatuh wa ifkaaraho. Al hind , Ala karha: "tabahu" sharih / 04 , Iqrah colony. Wa jamiah ali karaho Al islaamiyah. Al tabah ul saniah 1432AH/2011.
13. لجنة الأساتذة: اردو دائره معارف اسلاميه. لاهور: جامعة بنجاب. الطبعة الأولى. 1393 هـ / 1973م. ج: 12.
- Lajannat ul uzatazah: Urdu Daaira maarif Islamia. Lahore: Jamiah banjab. Tabah awwal. 1393 hijri/ 1973 miladi. Jild 12. Safha.
14. ميرثي، صوفى وارثي: شعرو قافيه. نظر ثانی و اضافہ: مظفر وارثي، لاهور: مكتبه عاليه. 1991.
- Meerthi, Sufi warisi: Shair o qafia Nazar sani wa izafa: Muzzafar warisi, Lahore: Maktaba Aaliya- 1991.
15. نخبة من العلماء: تفسير الميسر. المدينة المنورة: مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف. الطبعة السادسة. 1440 هـ / 2019م.
- Nabkha min al ulama: Tafseer ul maayisar. Al Madinah al munnawirah: Majma al mulk Fahad li tabahat Al mushif Al shareef. Al tabah ul sadisa. 1440 AH /2019.